

5102 3 51 أبواب الأحكام للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
اتفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اللهم بارك في شيخنا واحفظه. واياكم والسامعين. واياك -

[00:00:00](#)

سامعين يا رب واياك والسامعين. تفضل. قال الامام الترمذى رحمه الله وما جاء ان اليمين على ما يصدقه صاحبه قال حدثنا قتيبة
واحمد بن منيع والمعنى واحد قال حدثنا هشيم عن عبدالله بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

[00:00:51](#) -

سلم اليمين على ما يصدقك به صاحبك وقال قتيبة على ما صدق ما صدقك عليه صاحبك؟ قال ابو عيسى هذا حديث حسن يوم

[00:01:17](#) - غريب لا نعرفه الا من حديث وشيم

عن عبدالله بن ابي صالح وعبدالله بن ابي صالح هو اخو سهيل بن ابي صالح. عفوا ممكن تراجع ترجمة عبدالله بن ابي صالح بارك الله

فيك اتفضل واصل. نعم انا فالحديس في مسلم امامي بس انا يعني انظر لشيء اخر وهو وصف الترمذى له بالغرابة - [00:01:36](#)

هل لكون عبدالله بن ابي صالح مخل هذا الظاهر ضعيف اصله يوسف تصرع وحب يغطى على القصة ابوة هو انسان مسلم معناه ان

هو ايه يعني؟ معناه ايه؟ معناه انك بتقول انه ثقة. اعرضوا عنه - [00:02:01](#)

بيتكلم على ان عبدالله بن ابي صالح الحديس من احاديس الاحكام وينبغي التفطن له واحدة كده لحظة واحدة الكلام التام. اقرء

الكلام تاما كده قال البخاري عن عن المدنيين ليس بشيء. قال البخاري عن علي ابن المدين ليس بشيء. فقط هذا الكلام الموجود -

[00:02:24](#)

قال يحيى بن معنق قال ابو داود والترمذى يعني لحزة بس نعم يعني حاصل الاقوال ان ابن المديني قال ليس بشيء وان ابن

[00:03:00](#) - معين وثقه وان البخاري قال منكر الحديث

هذا؟ نعم هو اسمه عباس او عبد الله تعني يا انا الان اسأل عن الذي امامنا الان ونسأل عنه عبدالله بن ابي صالح البخاري كلامه

في الضعفاء. عن عباد او عن عبدالله - [00:03:37](#)

في تاريخ الصبية هذا السؤال طيب لاحز بس على اساس نقدر نستورد. نعم الا انه روى عن ابيه ثقة والساجي والاسدي قال ثقة الا

انه روى عن ابيه ما لا يتاب عليه. نعم - [00:04:15](#)

طيب خلاف هل هو عباد او عبد الله او هما واحد؟ اه مم اذا نستطيع ان نقول الان وبعد الاستفراغ ما عند اخواننا من الاقوال ان هذا

الحديث من هذا الوجه - [00:04:40](#)

انه قد تكون له طرق اخر هذا الحديث من هذا الوجه مداره على عبد الله بن ابي صالح اخو سهيل ابن ابي صالح والذي حملني على

استخراج ما عند اخواني - [00:05:08](#)

قول الترمذى عن هذا الحديث انه غريب بضميمة اخرى وهي كون عبد الله لا يقابلنا كثيرا في الاسانيد فلزم البحث فكان من نتيجة

هذا البحث الذي سمعناه من اخواننا وفقهم الله ان ابن المديني قال ليس بشيء - [00:05:30](#)

وان ابن معين وثقه وان الساجي والازدي قبلنا لكنهما قالا يروي عن ابيه ما لا يتاب عليه وان البخاري نقل عنه في انه قال انه منكر

الحديث ومن العلماء من قال - [00:05:56](#)

انه وعباد ابن ابي صالح شخصان ومنهم ما قال انهما واحد هذا فضلا عنا في سند الحديث من عنعنة من عنعنة هشيم فهذا الذي دار حول هذا الاسناد والله تعالى اعلى واعلم - [00:06:22](#)

تفضل صاحبه على نية المستقبل اخوكم يضيف يقول ان مسلما روى الحديث على وجهين ووجهين في الاسناد ووجهين في المتن اما الوجهان اللذان في الاسناد فمرة عن عبدالله بن ابي صالح - [00:06:48](#)

ومرة عن عباد ابن ابي صالح وعن الذي في المتن اليمين على ما يصدقك به صاحبك لفضة عبد الله والاخرى اليمين على نية المستهلك. اذن مردهما واحد. مردهما واحد. في المعنى نعم. جزاك الله خيرا. شكر الله لك. نعم - [00:07:23](#)

النووي رحمه الله يقول هذا الحديث محمود على الحلف باستحلاف القاضي هذا المعنى المعنى نحن ما تكلمنا عن المعنى الان آآ نعم ايوة ايوة بس آآ يعني اللي لفت نظرنا - [00:07:50](#)

لماذا اضربهم وروحنا بنحكم على مش تقول لماذا تفرد به عبد الله؟ قل يعني تفرد الله وهو غير مشهور قد يعلي الحديث لكن المجوز يا اخ محمد سيقول هو ابنه - [00:08:09](#)

هو ابنه وابن الشخص قد يحفظ عنه او قد يحفظ عنه ما لا يحفظه غيره. لكن هو الجو العام بالطريقة المذكورة يخلق. لكن آآ هنا من ناحية الفقه شيه هل هذا عند القاضي فقط - [00:08:35](#)

قال له على عمومه الظاهر العموم ظلموه لكن قد يرد على هذا ما صنعه وائل ابن حجر لما اخذه الكفار واخزوا معه مسلما فاقسم بالله ان هذا هو اخوه لكن هل يستسنى ان الحرب خدعة - [00:09:02](#)

او ان الكذب في الحرب جائز او لا لكن عموما آآ العمومات الشرعية تقول على ما يصدقك به صاحبك لان الاعمال بالنيات الا اذا كانت حربا او نحو ذلك تنقل النووي الاجمال لانه خاص بالقاضي - [00:09:28](#)

يعني لما انا هسألك الان يا احمد اقول لك يا احمد انت سافرت على الى القاهرة تقول لي اقسم بالله انا ما سافرت وتضمن انك ما سافرت الى الاسكندرية هل هذا يعني يصوغ - [00:09:46](#)

على كلام يعني يعني هل هذا الكلام يعني يعني اذا اذا عمنا هذا القول لاتخذ الناس الايمان دغلا ودخل واتعطلت كل الاشياء بهزه الطريقة تعطلت كل الاشياء بهذه الطريقة يقول لك يا اخي قلت قل اقسم بالله - [00:10:07](#)

اكلت وتضمن انك اكلت لحما بالامس يسمى تحريض بهزه الطريقة طيب جزاكم الله خيرا في هذا القدر في امران يا اخوة احب ان اذكرهما نعم يا شيخ اه عموم عموما ليس مقيدا بالقضاء - [00:10:30](#)

ما اللفظ النووي يا اخ احمد؟ لا لا تذكره دي نقف معك انت لانك الان لا تزكروا دي مشكلة. لانك ممكن تكون عاوزه بالمعنى والمعنى يختلف. قال الامام النووي الحديث معمول على الحلف باستحلاف القاضي - [00:10:58](#)

رجل على رجل حقا فحلفه وانقض فحلف وراوى فتوى غير ما نوى وروى ايه؟ وروى فنوى غير ما نوى القاضي. غير ما نوى فحلف وروى فنوى غير ما نوى القاضي ان - [00:11:14](#)

فقدت يمينه على لواء القاضي ولا تنفعه التورية وهذا مجمع عليه. لا والرأي لكن لازم يجمع عليه لا ينفي غيره. نعم فالكلام اختلف. صورة معينة. صورة معينة ما اختلف جزاك الله لك. عندنا اذن ما في المكتبة كتاب - [00:11:31](#)

اه الف في الحيل على الشرط صحة المادة وصحة الاسار في كتابه يا اخواننا والحيل المعاصرة في هذا الزمان الحل كتاب نافع الحلال الحلال والحيل الحرام كتاب نافع فاذا كان لاحد آآ - [00:11:53](#)

اه رغبة في ان يبحس في الباب ليس فقط انك تضغط على الزر وتطلع الحيل وتجمع الوارد فيها هذا جزء من العمل لكن النزول الى احوال الناس واحتياالات الناس سواء في الربا سواء في الزواج سواء في الطلاق - [00:12:17](#)

آآ الى غير ذلك اه اذن الباب يحتاج الى مسل هذا شيه اخر كنت تتدارسه مع بعض اهل العلم في السعودية اني وجدت امرا آآ حدس عندهم انهم رفع الدية - [00:12:36](#)

رفع الدية من مائة الف ريال الى سلاسمائة الف ريال. دفعة واحدة فاسأل لماذا رفعتم الدية من الناس المسؤولين عن الفتوى يعني؟

والتقعيد في المسائل قل لان الابل ارتفع ثمنها - [00:12:59](#)

فاخذنا متوسطا سعر الابل مثلا في تبوك سعر الابل في المدينة سار الابل في الرياض سار الابل في الدمام. يعني جمعوا من عدة بلاد اسعار الابل وطبعا الابل في الديات ليست بسن واحد. الصغيرة بثمان والكبيرة بثمان. والديات كلها مجزئة. يعني الدية المجزئة ليست مئة من الابل - [00:13:19](#)

على صنف واحد فقالوا وقسمنا واخذنا المتوسط فطلعت تقريبا ثلاثمائة الف ريال فانا ناقشته اه من ناحية قلت له طب لماذا الزمتم الا المدن الجديدة المدن اهل المدن عموما كجدة - [00:13:45](#)

هم ليسوا اهل ابل لماذا الزمتموهم بالابل وهم ليسوا بال ابل وليسوا باهل ابل اهل مكة ليسوا باهل ابل الان حينما اكثرهم اهل ورق او زهب. مم فلماذا الزمتموهم بذلك - [00:14:09](#)

اضطرونا لا نراجع المسألة لكن قلت له يعني عندنا في مصر الازهر يقيم الدية بستة وسلاسين كيلو جرام فضة فما المستندات لهزه فبعد البحث سريع انا باصطلحها لانها تهم العموم. تهم عموم الاخوة وتهم مجالس الاصلاح - [00:14:30](#)

ثم مجالس الاصلاح والقتل الخطأ والجرح الخطأ والجرح العمى الى غير ذلك لاول وهلة فوجدنا في البحث في نفس المجلس مجلس سريع يعني ان الجمهور يقولون بجواز اخراج الديات على نصاب الفضة - [00:14:56](#)

وعلى نصاب الذهب الجمهور الشافعية والمالكية والحنابلة والكل متفق على الابل يجزئ الكل متفق على ان الابل تجزئ لكن قلت انا اريد المادة الحديدية التي يسند اليها. فخلصنا تقريراً سريعاً ان في في - [00:15:20](#)

ان الرسول عليه السلام بسند مرسل وله اسانيد وطرق اخرى اه اعطى او قبل في دية فدية الخطأ اه في الدية مليء بالمئة ومن الورق عشرة الفا ومن الذهب لا ادري كم مثقال كان تركيزي على الفضة انها - [00:15:45](#)

اثنى عشر الفا فوجدت انه روي عن عمر ايضاً انه جعل الدية عشرة الاف من عشرة الاف دينار من الفضة فالمهم يعني كيف ان عمر اخذ عشر الاف والرسول قضى باثني عشر الفا مع ان الحديد مرسل لكن العمل يجري عليها - [00:16:12](#)

فقال الماض بعض الشراح يعني بعض الشراح ان الفضة ايضاً كالذهب من ناحية هل هي فضة خالصة المشوبة بشيء للتشكيل ان تعرفون الذهب اما تيجي تصنع حلق او تصنع آآ عقد - [00:16:43](#)

يصعب جدا انك تصنع عقد من ذهب عيار اربعة وعشرين يصعب في يدك وفي التشكيل يصعب. لكن اذا وضعت الله نسبة نحاس سهل عليك ان تشكل منه اشكالاً آآ طيبة. فلذلك يضع ثلاثة من اربعة وعشرين ثلث اجزاء. نحاس مع واحد وعشرين جزء -

[00:17:03](#)

زهب يكون عيار واحد وعشرين فقال نفس الشيء في الفضة فلعل عمر قضى بالفضة الخالصة ولعل ما ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام كان قضاء بالفضة التي استعملها الناس التي هي - [00:17:22](#)

مشوبة بغيرها الحاصل من هذا كله ان المسألة جذبتني ضرورة للبحث في تقدير الديات خاصة كان آآ آآ معنا في لقاء كده في العمرة اخوة من الاسكندرية وفقهم الله اه معروفون بالعامرية على وجه الخصوص بالاصلاح بين الناس في فسألتهم - [00:17:40](#)

انتم بما تقضون قالوا نقضي بالابل طب انت لماذا تلزمني بالابل؟ وانت سترجع انت لم تسلم ابل انت ستقول لي عليك ميت ناقة وبعدين انتبه اهو يقول لك الناقة مش موجودة هترجع تعدل من النوق الى - [00:18:10](#)

الى المال الى الفضة. فلماذا لم تبني على الفضة من الاصل سم ان قضائكم بالابل شق على الناس جدا شق على الناس وخلاف ما عليه العمل في البلاد من ناحية اه قد يكون في السلوم قد يكون هناك ابل ونحو ذلك - [00:18:27](#)

لكن الابد ان تجري رجل مدني عايش في القاهرة وفي الاسكندرية وفي المنصورة وكله هات ميت ناقة من الابل فترجع تقول له ادفع قيمتها. طب ما قيمتها عندنا اصلا اسار نلجأ للقيمة - [00:18:47](#)

على التو بدون الرجوع. فوجدتهم يتعبون يعني في في طريق في هذه الطريقة الناس ترهق. لانه سيقاوم الابل بكم قلتهم تقاومون الابل بكم قال بسبعميت الف جنيه تسعميت الف جنيه يعني اكثر من من - [00:19:01](#)

اكثر من السعودية بكثير في والزموا بها من ليسوا بال ابل فيعني قلت لابد ان نراجع هذه المسائل مسائل الديات واقوال العلماء فيها
لمجالس الاصلاح التي ينشرها او التي نحب ان تنتشر في اوساط الاخوة - [00:19:20](#)

انت الان اذا قلت للناس ادفع دقيقة قتل الخطأ صدمت واحد بسيارة قتلت خطأ ادفع سبعميت الف لن يدفع ولن يأتي اليك اصلا ولم
يأتي اليك اصلا والعصبات غير معمول بانظمتها في القتل الخطأ - [00:19:42](#)

فاذا سرنا على ما سار عليه الازهر ما دامت لنا اسار من من الدليل عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة يكون اه توسطنا
في الامور. توسطنا في الامور بعض الشيء - [00:19:59](#)

فلذا وهذا الذي اردته اذا كان من الاخوة من يرغب في عمل بحس في الديات بادلتها واقوال العلماء فيها وقضايا التأريش. يعني كم
يساوي الجرح من قرش آآ بصورة موسعة سواء عند اهل الابل او عند اهل الذهب او عند اهل الفضة ومن سم العملة الحالية وفتاوى
المجامع الفقهية - [00:20:16](#)

المنتشرة الان في هذا الباب لكان في ذلك ان شاء الله خير وتفريج كربات كثيرة على الناس لانه واحد ضرب واحد ضربة مسلا كسر له
سنة ما قدر الضيقة عند اهل الابل؟ ما قدرها عند اهل الذهب؟ ما قدرها عند الفضة؟ ما المستندات - [00:20:46](#)

ما المستندات لذلك ما ما العمل اذا لم نجد ابل ولا نعرف اوصافها واكثر اخواني لا يعرفون الابل ولا يعرفون آآ الحق ولا ولا طرقت
الفحل ولا غير ذلك انما يعرفون في الفلوس - [00:21:08](#)

تعرفون في الفلوس فاذا كان ثم اخ كريم عنده همة ايضا فهذا باب ينبغي ان يسلك للحرص على العمل بها طبعا القوانين التي تحكمننا
قوانين وضعية لا تنزر الى الى مسل هذا لا تنزر الى مسل هذا لكن اذا كانت عندنا مادة صحيحة مدعمة باقوال العلماء في هذا الباب
يسهل علينا اننا - [00:21:25](#)

آآ نسعى في نشرها والله اعلم طيب جزاكم الله خيرا اخوكم احمد ياسين النادي ارسل ورقة فيها قال ابن حبان عباد ابن ابي صالح
السمان يروي عن ابيه روى عنه هشيم وابن جريج ينفرد عن ابيه بما لا اصل له من حديث ابيه طعنة كبيرة في - [00:21:55](#)

في الحديث اذا لم يكن له طريق الا هذا فسيضاعف. لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وهو الذي عن ابيه. عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك. المجروحين - [00:22:26](#)

وذكر المصدر نفع الله بك جزاك الله خيرا - [00:22:44](#)